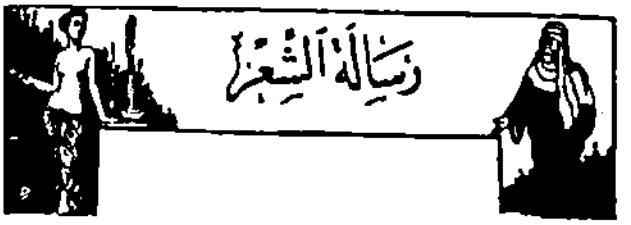

فرحة الشعر فى موكب التحرير

للأستاذ علي متولى صلاح

دعوا الشعر فى أفراحه يترنم ... فقد عاش دهراً فى الأسى يتألم
طوته يد كانت على الناس نقمة ... وكانت جحيما لا يبر ويرحم
وكانت على الأحرار فى مصر محنة ... تبدد من أنفاسهم وتكمم
ففى كل ما خور سلام ونعمة ... وفى كل دار للأعزة مأتم
وكل أبى راسف فى إساره ... تقيده الأغلال والنار واللم
وكل مهين العرض .. ملق بعرضة ... على قدم الطاغى .. يقم ويكرم
وهانت خلال البر ، وارتفع الخنا ... وراجت لركب الشر سوق وأسهم
خلائق من وادى الضلال معينها ... ومن نفثة الشيطان تسقى وتلهم ..

* * *

سقى الله يوماً كان فى مصر فيصلا ... يحف بجنبيه رضاً وتبسم
أطل على مصر فأشرق ثغرها ... وقد ظل دهراً ثغرها يتجهم
وألقى برأس البغى فى اليم .. قائلا ... مهادك هذا .. والمصير جهنم
وزلزل ما أرسى الطغاة وهيأوا ... ودمر ما كانوا أعدوا وقدموا
فطاحوا وطاحت شاهقات أثيمة ... وراحوا .. وراحت خلفهم تتهدم

* * *

وهبت على الوادى الكريم نسائم ... تسوق إليه المكرمات وتنعم
أظلت ضفاف النيل منها برحمة ... أفاء لها الخيرى .. وفى ظلها ارتعوا
تناووا فما فيهم مسود وسيد ... وعزوا فما فيهم سراة وخدم
وذلت أنوف كان صعباً قيادها ... ولانت خدود كان فيها تورم

* * *

فسيرى إذن يا مصر فى موكب العلا ... ولا تتوانى ... إن دهرك يبسم
خذى بسبيل الجد وامضى لمنزل ... أراتكه يا مصر شهب وأنجم
تهيأت الأسباب للمجد كله ... ولم يبق دون المجد إلا التقدم
عمادك فتيان أسود ضراغم ... فعالهمو نار .. وأقوالهم دم ...

على متولي صلاح

وثبة الجيش

للأستاذ عبد العزيز مطر

من ذلك البطل المغوار يتبعه ... جيش من النجب الأبطال جرار ؟
من ذلك الحر ؟ قد قضت مضاجعه ! ... إذ قيل ليس بوادى النيل أحرار !!
من قال للظلم (قف من أنت ؟) يقمعه ... فاهتز من خشية المقدام جبار !!
من فجر النور إذ عزت مطالعه ؟! ... من حطم القيد إذ للقيد أنصار ؟!
هذا هو السيف ، أيدى الله تشرعه ... على الطغاة ، وسيف الله بتار !
هذا نجيب ، لواء الله ، يرفعه ... يعلى به الحق ، إن الحق قهار

* * *

فى مطلع الفجر هب الليث محتدما ... غضبان ، يزأر فى النوام أن يثبوا
هانت كرامتكم ، ضاعت مهابتكم ... فالعرض منتهك ، والمال منتهب
أرواحكم أزهقت من بغى شرذمة ... لا تعرف الحكم إلا أنه سلب
جاءوا بأسلحة للجيش فاسدة ... ترتد ضاربة قلب الألى ضربوا
زادت مفاسدهم ، فاشت مساوئهم ... طالت علينا السنون السود والنوب

* * *

كانت مقالته فى الأفق سارية ... وجنده النجب الأبطال قد وثبوا
فسددوا ضربة للظلم قاصمة ... ترتج الظلم منها وهو ينتحب
فلن ترى الأرض إقطاعا ومفسدة ... لن يسكب الدمع فيها مرهق تعب
لن ينهب الزرع منها متخم جشع ... يرضى هواه ليردى غيره السغب
ثورة العدل والإنصاف منطقها ... لا يحرم الخير من يمسسهم النصب

* * *

تقبل الغرب بالإعجاب ثورتنا ... واستبشر الشرق بل تاهت بها العرب
ولن أسور ما بالنيل من طرب ... فكل شئ به قد هزه الطرب

عبد العزيز مطر